تحقيق هذا السلام . ولقد مهد الاحتلال الجديد لاكتساب خبرة في هذا المجال . اذ استطاعت الخطوات الاسرائيلية بمشاركة الجيش اقناع اهالي الضفة الغربية بفائدة التعاون مع اسرائيل (تناسى الكاتب ذكر غزة) . كما اكد لهم الاحتلال ان اسرائيل ليست بعدوانية كما صورها لهم الزعماء العرب . واستفادة من هذه الخبرة يجب تطوير الاهداف السياسية للعمليات العسكرية والتي من اهدافها احتلال القاهرة ودمشق وعمان . ان الهدف المباشر من الاحتلال المرتقب تعريف الفرد العربي بالفرد والجندي الاسرائيلي وبالمعاملة الاسرائيلية . وازالة عن طريق هذا الاتصال ما غرس لديهم من اوهام (!!) حول عدوانية اسرائيل والجيش الاسرائيلي . ويتطلب مثل هذا الاحتلال دراسة جميع الوسائل القادرة من جانبها التأثير على العرب لتحقيق هذه الامنية . ولذا يجب دراسة قضية الحوار مع الزعماء والشباب ، وتهيئة الادارة الرسمية المنتجة . وكان الكاتب يتوقع (في اوائل عام ١٩٧٠) ان تقوم القوات الاسرائيلية باجتياز القناة وضرب القوات المصرية ، بسبب تضايق اسرائيل من حرب الاستنزاف التي كانت قائمة حينذاك وتكلف اسرائيل الكثير من الارواح والاموال دون الحصول على نتائج ايجابية . وتستطيع مصر مع الوقت توفير قوة نار تفوق قوة النار الاسرائيلية ، كما يدعم مصر احتياطي سكاني كبير ، يؤهلها للاستمرار الطويل . وهكذا نجد ان الغرور اوصل اسرائيل الى حد يفوق كل تصور . انها تتناسى تجربة غزة وتأخذ الضفة الغربيةجاهلة منها فلسفة . واوصل حمى البقاء والتسلط اسرائيل الى حد يجرها في حال عودة العرب الى حرب الاستنزاف الى الدخول في رحى المغامرة الكبرى . وكانت المانيا النازية قد سبقت اسرائيل الى اتباع نمط هذه المغامرة ونعرف جميعنا النتيجة . الا اذا كانت اسرائيل تأمل عون الولايات المتحدة واماني الولايات المتحدة . يأمل الكاتب نجاح الاستراتيجية الجديدة وفي حال فشلها يرى بالاحتلال الطويل ضغطا يحقق الاستسلام العربي الشامل .

	عام ١٩٦١	عام ١٩٦٧/١٩٦٨
الجنود الحاصلون على دراسة من ١٢ سنة واكثر	٩ ٪	١٣،٥ ٪
الجنود الحاصلون على دراسة ثانوية غير منتهية	١٦ ٪	٢٢،٠ ٪
الجنود الحاصلون على الدراسة الاساسية (٨ سنوات)	٤٠ ٪	٤٤،٥ ٪
الجنود غير المنتهين الدراسة الاساسية	٣٦ ٪	٢٠،٠ ٪

ملاحظة : مجموع نسب عام ١٩٦١ تفوق ١٠٠ ٪ ويرجع الخطأ الى المؤلف .

نبيل بدران